فاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة على استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي

The effectiveness of a training program in the method of group Work and providing postgraduate students with the ability to use the SPSS program in statistical analysis

د/ عبد الرحمن محمد عبد الظاهر محمد

مدرس خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Email: abdelzaher20@aun.edu.eg

٢٠٢٥

فاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة على استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي

DOI: 10.21608/baat.2025.350826.1184

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/١/٦	٢٠٢٥/٣/١	٢٠٢٥/٣/١

ملخص البحث:

تعد القدرة على استخدام برامج التحليل الإحصائي؛ مثل برنامج SPSS، من المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها طلاب الدراسات العليا في المجالات الأكاديمية والبحثية، إذ تسهم هذه البرامج في تحليل البيانات بدقة وكفاءة، مما يتيح الوصول إلى نتائج موثوقة تدعم عملية اتخاذ القرار العلمي.

وتسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، حيث يتم استخدام الدراسة شبه التجريبية وتعتمد على المنهج التجريبي لعينة قوامها (25) طالباً من طلاب الدراسات العليا في مرحلة الماجستير ؛ باستخدام جماعة تجريبية وآخري ضابطة باختبار قبلي ثم البرنامج التدريبي، وتم استخدام معهم مقياس القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لطلاب الدراسات العليا فيما يتعلق بفاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة على استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، طلاب الدراسات العليا، التحليل الاحصائي SPSS.

Abstract:

The ability to use statistical analysis programs, such as SPSS, is one of the basic skills that graduate students should have in academia and research fields, as these programs contribute to the analysis of data accurately and efficiently, allowing reliable results that support the scientific decision-making process.

The current study seeks to test the effectiveness of a training program in the method of working with groups and provide graduate students with the ability to use the SPSS in statistical analysis, where the semi-experimental study is used and depends on the experimental approach for a sample of (25) graduate students in the master's stage; Using an experimental group and another control with a pre-test and then the training program, and the scale of the ability to use the SPSS program was used with them in statistical analysis.

The results of the study found the validity of the main hypothesis that there are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurement of the experimental group of graduate students with regard to the effectiveness of a training program in the method of working with groups and providing graduate students with the ability to use the SPSS in statistical analysis in favor of post-measurement.
Keywords: Training program, Postgraduate students, Statistical analysis, SPSS.

أولاً– مدخل لمشكلة الدراسة.

تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية في ضوء رؤيتها ٢٠٣٠، وذلك من خلال السعي المستمر والعمل على الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار وذلك من خلال ما تقوم به الدولة المصرية من نشر ثقافه ودعمها المستمر للبحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية المستدامة.

وتسعي كافة الدول لتحقيق التنمية الشاملة في جميع قطاعاتها، وتنمية المجتمع لابد وأن يشارك فيها سكان المجتمع جميعاً بجميع طوائفه ومستوياته المختلفة، فالتنمية من وإلى الإنسان، ولابد من تكاتف الجهود لإزالة العوائق وتحقيق تكيف مع الموارد والقيود الزمنية للوصول إلى الأهداف المحددة لتحقيق النجاحات ومواجهة التحديات لتكون هناك دروس مستفادة من إجراء هذه التنمية في المستقبل حتى لا تحول دون تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع ككل . (Dousin, et al, 2024,384)فمن خلال التنمية تسعى الدول إلى إحداث النمو بطريقة سريعة ضمن خطط مدروسة وفي فترات زمنية معينة، وتخضع للإرادة البشرية وتحتاج إلى دفعة قوية تفرزها قدرات إنسانية بإمكانها إخراج المجتمع من حالة السبات إلى حالة الحركة والتقدم، كما أنها تتطلب حكما تسير نحوه إلى الأفضل. (كافي، ٢٠١٧، ١٥)

وتهتم الكثير من الدول في وقتنا الراهن بالابتكار التكنولوجي بوصفه وسيطاً لبناء آلية دافعة تؤثر على السياسة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة . (Yuan, B., & Zhang, Y. 2020,185)

وبدأت المجتمعات في الاهتمام بالتنمية المجتمعية والتعليم، والعمل على تمكين المجتمعات المحلية والتركيز على دور الفرد في عملية التنمية . (Edwards Jr, D. B. 2019,17)

والتعليم هو الأداة الرئيسة التي تستخدم في بناء القدرات البشرية في المجتمع، فيعد استثمار رأس المال وأحد الأسس الرئيسة لعملية التنمية، ويسهم التعليم في تحسين الظروف الاقتصادية التي جاءت نتيجة طبيعية لإعطاء الفرد القدرات والكفاءات اللازمة أو المؤهلات المطلوبة لتكوين الخبرات الشخصية له التي يسعي بها إلى الحصول على المهارات العلمية والفنية التي تؤهله لدخول سوق العمل البشري ليمارس وظيفته ويسهم من خلالها في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية الشاملة. (بوزيان، ٢٠١٥، ٩٠).

كما يعد التعليم من القوى الأساسية التي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة عناصرها في الحاضر والمستقبل معاً وضمان طرق النمو السليم للأمة في مسيرتها نحو تحقيق أهدافها في التقدم والأمن الجماعي في مختلف الميادين فهو السبيل إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة والتي تخطط النمو المادي للمجتمع وتعمل على تنفيذه . (عامر، ٢٠١٨، ٧)

ويعد التعليم بعد الجامعي (الدراسات العليا) الذي يؤدي إلى درجتي الماجستير والدكتوراه هو المصدر الأساسي وربما الوحيد لتزويد الجامعات بأعضاء هيئة التدريس، لهذا فإن إعداد طلبة الدراسات العليا إعداداً جيداً يعد أمراً بالغ الأهمية من أجل استمرار الجامعات في أداء وظيفتي البحث العلمي والتدريس بمنتهى الكفاءة وبدرجة عالية من التميز هذا الأمر يجب أن ندركه جيداً بوصفها أكاديميين حتى لو كان نظام الجامعة لا يسمح بتعيين خريجيها أعضاء هيئة تدريس في الجامعة التي تخرجوا منها، إذ علينا أن نهتم بإعداد هؤلاء الطلاب جيداً لأنهم سيدرسون في جامعة أخرى بالتأكيد، ولأن مدى نجاحهم سيكون انعكاساً لنجاح الجامعة التي تخرجوا منها وللمشرفين الذين أشرفوا على إعدادهم. (عبدالله، ٢٠١٩، ١٩١)

وأشارت "رؤية مصر ٢٠٣٠م" إلى مجتمع المعرفة، مؤكدة في المحور الثالث – المعرفة والابتكار والبحث العلمي – على أنه بحلول عام ٢٠٣٠م ستصبح مصر مجتمعًا مبدعًا ومبتكرًا ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية". (عشري، ٢٠٢٢، ١٩٥)

وتفتقر الجامعات إلى رؤية واضحة تتم من خلال وضع تخطيط مستقبلي يركز على تطوير المناهج الدراسية في السنوات التمهيدية، وتطوير البحوث العلمية وربطها؛ فمعظم برامج الدراسات العليا تقوم على الارتجالية، وردود الفعل الوقتية، إذ ليس هنالك ارتباط بين خطط التنمية واحتياجات البلاد وبرامج الدراسات العليا، فيجب أن تكون برامج الدراسات العليا مناسبة للثورة العلمية والمعرفية والتقنية، مما يترتب عليه ظهور العديد من المشاكل لطلاب الدراسات العليا من نقص معرفة وافتقارهم لمهارات البحث العلمي . (معوض، ٢٠٢٠، ١٥١)

ويحتاج طلاب الدراسات العليا إلي العديد من الدورات التدريبية لثقل مهاراتهم البحثية ولتنمية قدراتهم لكي يتمكنوا من إخراج أعمالهم البحثية بشكل قبول علمياً مرتبطاً بالاحتياجات الواقعية، ونتيجة لنقص المعرفة وكذلك للإفتقارهم للمهارات البحثية المطلوبة يواجه طلاب الدراسات العليا العديد من المشكلات، وهذا ما اشارت إليه دراسة (عبدالرحمن محمد عبدالظاهر ٢٠٢٢)، حيث تسعي الدراسة لتحقيق الدقة في البحوث العلمية لطلاب الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لطلاب الدراسات العليا فيما يتعلق

بممارسة برنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق المعرفة المرتكزة على العلم لصالح القياس البعدي. (عبدالظاهر، ٢٠٢٢)

ومواجهة كافة المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا لابد من تمكينهم بالمهارات والقدرات اللازمة لهذه المرحلة، وفي سبيل قيام الباحثين بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة أحياناً، ويحتاج الباحثين الي الكثير من الموارد والي مساعدة العديد من المهن، والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن التي تهدف الي مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وان خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد اهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الباحثين.(أبوالنصر، ٢٠١٣، ٢٧٣)

والخدمة الاجتماعية مهنة تهدف لمساعدة الإنسان سواء كان فرداً أو عضو في جماعة أو مجتمع من اجل بناء علاقات اجتماعية ناجحة وقائمة على التعاون داخل المجتمع، وتسعى للتأقلم مع الظروف البيئية التي يعيش في ظلها، وبالتالي تعديل وتحسين هذه الظروف، بحيث تكون ملائمة لتلبية المزيد من حاجاته، ومواجهة وحل الكثير من الأزمات، ومن اجل تحقيق هذا الغاية، يجب استخدام التقنيات والأساليب العلمية المعاصرة؛ لأحداث التغيير المطلوب والموجه في الأفراد والجماعات والمجتمع وعن طريق مهنيين متخصصين يتعاونون مع الأجهزة الموجودة في المجتمعات وكذلك تحقيق رفاهية أفراده وتحسين المستويات المعيشية لهم.(السوسي، ٢٠٢١، ٥)

فمهنة الخدمة الاجتماعية مهنة قديمة منذ منتصف ثمانينيات القرن التاسع عشر، عندما تم تقديم المساعدات لجميع أنواع الاشخاص بدون أي تمييز مشتملاً علي الافراد والاسر والجماعات والمجتمعات . (Colby, & Dziegielewski. 2015. 5)

تقدم مهنة الخدمة الاجتماعية مجموعة واسعة من الخدمات، إن العمل على تحسين حياة الأطفال والمراهقين والبالغين وكبار السن أمر ممكن من خلال الحصول على درجة في العمل والمساعدات الاجتماعية، إن الخدمة في بيئة حكومية أو غير ربحية أو خاصة أو محلية أو دولية كلها ممكنة مع درجة الخدمة الاجتماعية، إن العمل بشكل مباشر مع الأفراد والأسر، في الإدارة، أو للتأثير على السياسة، كل ذلك ممكن مع الحصول على درجة في الخدمة الاجتماعية. إذا كنت مهتمًا بتقديم مساهمة إيجابية أو تغيير في العالم، فيمنحك الأخصائي الاجتماعي المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح، تعد الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن مكافأةً وتحديًا؛ في العمل والمساعدات الإنسانية .(Sherr & Jones. 2021.7)

ويقاس تقدم أي مهنة بقدر ما تقدمه من خدمات فعالة للمجتمع بأفراده وجماعاته، ومهنة الخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن الإنسانية التي تهتم بإحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة في الافراد والاسر والمجتمعات

بالتعاون مع المهن الأخرى من اجل تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين. (عبدالمجيد، ٢٠٠٦، ٥)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Cifci, E. G. 2009) حول دور المهنة منذ نشأتها والخدمات التي تقدمها في المجتمع، والتي كانت نتيجة لمجهوداتها وأدوارها أصبحت الحاجة إليها مُلحة . (Cifci. 2009)

فهي تسعي لتعزيز الأداء الاجتماعي، من خلال استعادة القدرات، وتوفير الموارد، والوقاية من الخلل الاجتماعي' فهي تتعامل مع الانسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أدائه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخل علاجية ومداخل وقائية وأخرى إنمائية لتحقيق أهدافها في العمل مع الانسان.(حبيب، ٢٠٠٩، ١٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Weekes, Jennifer D 2014) حول الرعاية التي تقدمها المهنة لمختلف الفئات، ودراسة (Craig S. L, et al. 2020) حول مساهمة المهنة والخدمات التي تقدمها سواء بشكل أساسي أولي، أو عن طريق مساهمتها من خلال نماذج مشتركة بين المهن بشكل ثانوي ، ويحقق ذلك من خلال الاخصائيين الاجتماعيين الذين يجسدون المساواة وحقوق الانسان، ملتزمون بتمكين الجميع من تحقيق إمكاناتهم .(Rogowski. 2020.4)

ولقد أشارت العديد من الدراسات في الخدمة الاجتماعية حول الاحتياجات التدريبية والمهارية لطلاب الدراسات العليا، وكذلك المشكلات الناتجة عن عدم إشباع هذه المشكلات، وهذا ما اشارت إليه دراسة (طارق محرم صدقي ٢٠١٥)، حيث استهدفت إلى التعرف على الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بين الواقع والمأمول، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (متوسط)، كما تبين عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديدهم لمستوى أهمية الإرشاد الأكاديمي، كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديدهم لمستوى نقاط القوة في الإرشاد الأكاديمي. (عبدالله، ٢٠١٥)

ودراسة(عبدالرحمن صوفي عثمان ٢٠٢٣)، واستهدفت الدراسة تحديد معوقات التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا في إطار الخدمة الاجتماعية الدولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة وضع معايير مهنية للتدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا تتمشى مع المعايير الدولية للخدمة الاجتماعية، وانتقاء بعض المؤسسات التدريبية ذات الطابع الدولي لتدريب طلاب الدراسات العليا فيها، مع ضرورة تطوير وربط المناهج التعليمية لطلاب الدراسات العليا بالتجارب المحلية والدولية. (عثمان، ٢٠٢٣)

ولكي تتمكن مهنة الخدمة الاجتماعية من تقديم الخدمات بشكل صحيح عليها أولاً تحديد المستوي الفعلي وتقدير الاحتياجات المراد اشباعها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبدالحكيم عبدالرحمن المنهاوي ٢٠٢١)،

والتي أستهدفت قياس جودة الخدمات التعليمية في الدراسات العليا، ومن أهم توصيات الدراسة هي ضرورة أخذت توقعات الطلاب وتطلعاتهم في الاعتبار عند تقديم الخدمات أو وضع المعايير. (المنهاوي، ٢٠٢١)

وأكدت دراسة(Yao Liu, et al. 2024)، حول أهمية وجود سياسات التوسع في الالتحاق بالدراسات العليا نظامًا تطويريًا للتعليم العالي مع توسيع النطاق وزيادة الفئات، مع الأخذ في الاعتبار نظرية التوازن المؤسسي كشرط أساسي للافتراض، حيث تقوم هذه الدراسة بتقييم ٣٠ سياسة لتوسيع الالتحاق بالدراسات العليا باستخدام طريقة التحليل المقارن النوعي، ولقدأسفرت نتائج الدراسة أنه الاعتماد على المسار هو السبب والاتجاه الرئيسي للتغيير التدريجي في السياسات، وبناء الإستراتيجية يحدد اتجاه ومحتوى تغيير السياسات، ولذلك فإن نظام سياسة التوسع في الالتحاق بالدراسات العليا يحترم قانون التعليم نفسه، ويتمتع بالقابلية والمرونة، ويعدل هيكل التدريب، ويحسن كفاءة المواهب المتخصصة للغاية لخدمة المجتمع.

وطريقة العمل مع الجماعات واحدة من طرق الخدمة الاجتماعية والتي تتخذ الجماعة وحدة عمل لها، وتقوم على أساس مساعدة الأعضاء للحصول على الخبرات والمهارات. (عطيه و وآخرون، ٢٠١٢، ٥)

وتم الاعتراف بطريقة خدمة الجماعة بوصفها طريقة ثانية للخدمة الاجتماعية التي تعتمد على الجماعات المقابلة احتياجات الأفراد الذين انضموا إليها وإكسابهم صفات المواطن الصالح، ومن ثم يكون لهم دور في تحقيق النمو والنهوض بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً؛ ولتحقيق هذه الأهداف فهي في حاجة لوجود أخصائي اجتماعي معد إعداداً علمياً وعملياً لممارسة الطريقة. (سالم وصالح، ٢٠١٢، ١١٤)

والجماعة وسيلة رئيسة وعن طريقها يتم تحقيق الأهداف المرغوب فيها حيث تصبح الجماعة هي الوحدة الأساسية للعمل مع الجماعة؛ فعن طريقها يتم مساعدة الأعضاء على تكوين شخصيتهم وتنميتها وكذلك إتاحة الفرصة للتفاعل الجماعي الموجه، وتختلف النظرة إلى الجماعات في خدمة الجماعة عن أي تخصص آخر نظراً لخصوصية الممارسة المهنية في خدمة الجماعة، وارتباط تلك الممارسة المهنية التي تنتمي إليها وهي مهنة الخمة الاجتماعية. (منقريوس، ٢٠١٢، ٦٥)

حيث تتأثر طبيعة الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة بطبيعة الجماعة ذاتها والأخصائي الاجتماعي الذى يعمل معها، ونوع المؤسسة التي تنتمى إليها، والمجتمع العام بما له من قيم وتقاليد، فالغرض الأساسي لطريقة خدمة الجماعة هو العمل على تنمية شخصية الأفراد في وسط جماعي وتحقيق التكيف بينهم وبين الجماعة التي ينتمون إليها بوصفها وسيلة لتحقيق تكيفهم مع المجتمع. (أحمد، ٢٠٠٣، ٧)

وتعتمد خدمة الجماعة على استخدام الجماعة ذاتها بوصفها أداة أساسية من خلال توجيه أخصائي الجماعة لعملية التفاعل بين الأعضاء أثناء ممارسة أنشطة البرنامج المتنوعة؛ لتحقيق الأهداف التي من أجلها تكونت الجماعة والمساهمة في تحقيق النمو المطلوب للفرد والجماعة والمجتمع، وتمارس هذه الطريقة من

خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة، أو في البيئة الطبيعية مع مراعاة أهداف وثقافة المجتمع الذي تمارس فيه . (سالم، ٢٠٢١، ٤١)

وتسهم خدمة الجماعة في تعليم المهارات وإشباع الحاجات، والتركيز على خبرة الحياة الاجتماعية، مما يزيد الوعي الاجتماعي والشعور بالمسئولية الاجتماعية، وهو ما يجعل الجماعة أداة أساسية لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع، وتحقيق الأهداف البنائية والوظيفية، وخاصة أن كثيراً من القرارات التي تتخذ داخل الجماعة تنعكس أثارها الإيجابية والسلبية على المجتمع. (فهمي، مغاذي، ٢٠١١، ١٨٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Cohen& Mullender. 2006) حول أهمية طريقة العمل مع الجماعات في سعيها من خلال اتخاذ الجماعة وحدة عمل لها، والعمل من خلال الجماعة على تلبية الاحتياجات الفردية والشخصية والاجتماعية داخل الجماعة ، وكذلك دراسة (Ontas& Tekindal. 2015) حول وصف الجماعة بأنها وحدة تغيير إيجابي في العضو داخل الجماعة، ومساعدته على التغيير وخلق وعي لمعرفة ذاته.

وأكدت دراسة (Sarafino. 2010)، حول أهمية الطريقة في قدرتها من خلال ما تمتلكه من تكنيكات واستراتيجيات وادوات مهنية من تعديل سلوكيات غير مرغوبٍ فيها برامجها، ودراسة (Ogrodzinski, et al. 2020)، من تمكن خدمة الجماعة من قدرتها من خلال اساليبها المهنية لتنمية مهارات مرغوب فيها، والعمل علي تحسين الكفاءة الذاتية، وقد استطاعت طريقة العمل مع الجماعات أن تثبت فعاليتها من خلال ارتباطها بمجالات كثيرة ومتنوعة سواءً أكانت أولية أم ثانوية بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى اهتمام المؤسسات الأكاديمية بتنظيم المؤتمرات العلمية التي تسهم في إثراء الطريقة باستمرار. (صالح، ٢٠١٩، ١٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lee. 2018) حول أهمية خدمة الجماعة في إكساب الأعضاء أخلاقيات ومعايير الجماعة الإيجابية، والعمل على تعديل السلوكيات السلبية واحترام التنوع بينهم داخل الجماعة.

وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات أدوات كثيرة لتحقيق أهدافها ولا شك أن البرنامج هو أحد هذه الأدوات، فإذا كانت الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد والمشبعة لحاجاته فإن البرنامج هو وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء في ميادين الحياة الإنسانية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي . (منقريوس، ٢٠٠٤، ١٤٨)

ويعد البرنامج الوسيلة الاساسية التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات جماعات طلاب الدراسات العيا، وهذا ما أشارت إليه دراسة (نورا محمد سليمان احمد ٢٠٢٤)، حيث تسعى الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبل والبعد لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الرقمية طلاب الدراسات العليا لصالح القياس البعدي. (أحمد، ٢٠٢٤)

وأكدت دراسة(عبدالرحمن محمد عبدالظاهر ٢٠٢٣)، حول أهمية عقد برامج تدريبية لمواجهة مشكلة نقص المعرفة العلمية لدي طلاب الدراسات العليا، من خلال برامج التدخل المهني في خدمة الجماعة، والتي أستهدفت اختبار فعالية ممارسة برنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق المعرفة المرتكزة على العلم لطلاب الدراسات العليا، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيس القائل بإنه من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق المعرفة المرتكزة على العلم لطلاب الدراسات العليا لصالح القياس البعدي. (عبدالظاهر، ٢٠٢٣)

ويعتبر البرنامج وسيلة الجماعة في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء، وكذلك تنمية المهارات التي تكون موجودة لديهم والعمل على إكسابهم مهارات أخرى عن طريق التفاعل الاجتماعي الموجه بين الأعضاء في ميادين الحياة الإنسانية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي. (أحمد وآخرون، ٢٠٠٠، ١٣)

وبذلك يعد البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات محوراً للتفاعل؛ لذا يقال: إنها طريقة تستخدم تفاعل الأعضاء حول البرنامج في مؤسسة معينة، لتحقيق النمو والتغيير عن طريق توجيه الأخصائي ومساعدته فالبرنامج في خدمة الجماعة لا يعد بمثابة أنشطة تمارسها الجماعة لتحقيق أهداف وقتية، فالنشاط هادف في حد ذاته، أما البرنامج فهو وسيلة لتحقيق أهداف قريبة أو بعيدة، وليس المهم ما يقوم به أعضاء الجماعة خلال ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج، ولكن الأهم ما يترتب على ما تمارسه من تفاعلات وعلاقات، والتأكيد على أهمية الخبرة الجماعية، فعلى سبيل المثال مع توالي واضطراد هذه الخبرة تصبح الجماعة أكثر قدرة على توجيه نفسها، كما يصبح كل عضو أكثر قدرة على التوجيه الذاتي، ويصبح لديه القدرة على التحرك من خبرة حياتية إلى خبرة حياتية أخرى، الأمر الذي يكسب العضو الكثير من الخبرات، والتي تعود بالنفع نحو ذاته على والجماعة والمجتمع، ومن ثم يحقق لديه المعرفة المرتكزة على العلم في مرحلة الدراسات العليا. (مرعي، ١٩٨٩، ٨٤)

كما أن دراسة (صالح، ٢٠١٤) التي استهدفت التحقق من مدى فاعلية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارات الممارسة العامة لدى أعضاء جماعات التدريب الميداني، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الممارسة العامة (مهارة التقدير، مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقييم) لدى أعضاء جماعة التدريب الميداني.

وأشارت دراسة (سارة أحمد عبدالمعز ٢٠٢٠)، والتي أستهدفت التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن طلاب الدراسات العليا يحتاجون العديد من التدريبات وعلي رأسها التحليل الاحصائي. (عبدالمعز، ٢٠٢٠)

بناء على ما سبق من – وجهه نظر الباحث – وما أكدت عليه الدراسات والبحوث السابقة عن دور البرامج التدريبية في إكساب المهارات لطلاب الدراسات العليا ، لذا يحتاج إلي طلاب الدراسات العليا لبرامج تدريبية لإكسابهم المعارف العلمية في جميع الاجزاء المرتبطة بالبحوث والرسائل العلمية، ليصبحوا قادرين علي إتباع خطوات البحث العلمي بشكل سليم، ويكونوا لديهم من المعرفة والمهارة لتنفيذ ذلك وهذا يتم من خلال تقديم البرامج التدريبية المتخصصة لهم وخاصة التحليل الاحصائي والتي يعاني منه غالبية الباحثين.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في قضيه رئيسة مفادها:

إلى أي مدى يمكن أن تحقق فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

ثانياً– أهمية الدراسة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. أهمية التعليم بعد الجامعي في رفع المستوى الفكري والعلمي لطالب الدراسات العليا.
٢. زيادة أعداد طلاب الدراسات العليا على مستوى جامعة أسيوط، حيث بلغ إجمالي الطلاب المقيدين بمرحلة الدراســـات العليا بمختلف كليتها ومعاهدها(دبلوم – ماجســـتير – دكتوراة) عام ٢٠٢٢م (٢٠٢٧٢) . (https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx)
٣. الدور الفعال لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في تنمية مهارات التحليل الاحصائي من خلال برامجها التخصصية.
٤. ندرة الدراســـات والبحوث التي تناولت الربط بين ممارســـة برنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية التحليل الاحصائي لطلاب الدراسات العليا مما يعطي أهمية خاصة لدراسته.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس وهو:

" اختبار تأثير فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي"

وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. اختبار تأثير فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكســـاب طلاب الدراســـات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS .
٢. اختبار تأثير فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكســـاب طلاب الدراســـات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي برنامج SPSS.

٣. اختبار تأثير فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي برنامج SPSS.

رابعاً: فروض الدراسة.

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفرض الرئيس وهو:

" من المتوقع وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

وينبثق من الفرض الرئيس فروض فرعية وهي:

١. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS .
٢. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي برنامج SPSS.
٣. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تدريبي برنامج في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي برنامج SPSS.

خامساً– مفاهيم الدراسة.

١- **مفهوم البرنامج التدريبي Training Program :**

- **يعرف البرنامج في لغة** بأنه منهاج، بيان، نشرة تصف شيئاً أو تعلن عنه. (البعلبكي، البعلبكي،٢٠٠٩، ٩٢٠)
- **واصطلاحاً** بأنه منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما . (عمر، ٢٠٠٨، ١٩٦)
- **ويعرف أيضاً بأنه:** مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها موجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعد البرنامج استجابة منظمة للشبكة الاجتماعية. (السكري، ٢٠٠٠، ٤٠٧)
- **ويعرف** بأنه عملية تتطلب معرفة بطبيعة الاحتياجات التدريبية للمتدربين وبطبيعة أعمالهم وكذلك وخبراتهم ومدى الاستفادة من تطبيق هذا البرنامج على فئة معينة وبالتالي تؤدي إلى الأهداف المرجوة من التدريب. (مقابلة، ٢٠٠١، ٤٥)
- **والبرنامج التدريبي** هو مجموعة من اللقاءات المخططة والمنظمة المبرمجة زمنيًا والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي يهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الأساس النظري الذي استند إليه البرنامج. (عامر، ٢٠١٥، ٢١٨)

- **ويعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه** "عملية تستهدف إكساب طلاب الدراسات العليا معارف ومهارات تمكنهم من استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، والتي تجعلهم بعد ذلك قادرين علي استخدام البرنامج في تحليل البيانات واستخراج النتائج الخاصة ببحوثهم العلمية بأنفسهم.

ويمكن وضع تعريف إجرائي للبرنامج في إطار هذه الدراسة على النحو الآتي:

أ. أنشطة تدريبية متنوعة مخططة ومنظمة تنفذ خلال فترة زمنية محددة.

ب. تستهدف الأنشطة التدريبية إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة على استخدام برنامج SPSS في التحليل الإحصائي.

ج. مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تتم خلال المواقف الاجتماعية التي تمر بها جماعة طلاب الدراسات العليا.

د. تؤدي هذه الأنشطة التدريبية إلى تفاعل يحدث وعلاقات اجتماعية تتم بين جماعة طلاب الدراسات العليا بعضهم ويتدخل الباحث (بوصفه أخصائياً اجتماعياً) عند اللزوم أثناء هذه الأنشطة.

هـ. يهدف إلى إكساب جماعة طلاب الدراسات العليا معارف وخبرات ومهارات جماعية بوصفها نتيجة لممارسة تلك الأنشطة المتنوعة.

و. ينتج عنه إشباع الاحتياجات الفردية والجماعية لجماعة طلاب الدراسات العليا.

٢- طلاب الدراسات العليا graduate students.

- يعرف طالب الدراسات العليا بأنه: ذلك الشخص الذي حصل على شهادة الليسانس أو البكالوريوس في إحدى التخصصات العلمية المختلفة من الجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة، ويواصل دراسته بعد التخريج للحصول على الماجستير أو الدكتوراه . (قادري، نابي، ٢٠١٧، ٣٧١)
- وهم الطلاب الناجحون في الامتحانات التأهيلية للماجستير والذين يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، والطلاب المسجلون في الدكتوراه في مختلف الجامعات والمعاهد العلمية. (حفيظ، ٢٠١٣، ٢٨٨)
- ويري بعض العلماء أن طلاب الدراسات العليا المقصود بهم الطلاب الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا بعد مؤهل البكالوريوس، وهي: التمهيدي، والدبلوم، والماجستير والدكتوراه . (البدوي، ٢٠٢٢، ١٦٢)

ويمكن تعريف طلاب الدراسات العليا تعريفاً إجرائياً في هذه الدراسة:

أ. الطلاب المقيدون في مرحلة الماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

ب. الطلاب الذين قاموا بتسجيل موضوعاتهم البحثية.

ج. الطلاب الحاصلون على درجات أقل في مقياس القدرة علي استخدام برنامج SPSS.

د. الطلاب الراغبون في الاشتراك في برنامج الدراسة (برنامج التدريبي SPSS للتحليل الاحصائي).

٣- التحليل الاحصائي Statistical analysis.

الإحصاء في اللغة يعني العد الشامل، ومن المجاز قول العرب: «لم أر أكثر منهم حصى»؛ أي لم أر أكثر منهم عددًا، وقولهم: «هذا أمر لا أحصيه»؛ أي لا أطيقه ولا أضبطه، وقد وردت كلمة «الإحصاء» ومشتقاتها في الكثير من المواضع بالقرآن الكريم. (عبدالعزيز، ٢٠١٤، ٢٢)

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وعرضها ثم تحليلها, واستخلاص النتائج التي تساعد في التنبؤ والاستنتاج واتخاذ القرارات المناسبة، حيث يعتبر الإحصاء أداة فعالة في توفير المؤشرات والمقاييس المفيدة في التحليل واتخاذ القرارات في شتى الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكذلك يستفاد منه في العلوم الطبية وبعض الجوانب الهندسية وغيرها من الميادين المهمة. (مضحي، ٢٠١٦، ١١)

ويعرف برنامج SPSS بأنه: هي مجموعة من البرامج التي تحلل البيانات العلمية المتعلقة بالعلوم الاجتماعية، ويوفر SPSS بيئة نمذجة بصرية سريعة تتراوح من النماذج الأصغر إلى الأكثر تعقيدًا، ويتم استخدام البيانات التي تم الحصول عليها من SPSS للمسوحات، وجمع البيانات، وأبحاث السوق. (علي، داوود، ٢٠١٧، ٦١)

وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق أدوات البحث، ومن ثم القيام بتحليلها، وبذلك يعتمد على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على مُعالجة البيانات . (عبيد، ٢٠٢٢، ٢٣)

ويمكن تعريف التحليل الاحصائي تعريفاً إجرائياً في هذه الدراسة:

أ. قدرة طلاب الدراسات العليا علي تثبيت برنامج SPSS .

ب. إمكانية طلاب الدراسات العليا من إدخال البيانات في برنامج SPSS.

ج. القدرة علي تحديد المعاملات الإحصائية المناسبة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم.

د. قدرة علي تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS بما يتناسب مع متطلبات الدراسة.

هـ. كفاءة في التوصل واستخلاص نتائج الدراسة بشكل علمي.

سادساً– الموجهات النظرية للدراسة.

النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات:

يعد النموذج التنموي من النماذج الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات، ويهتم هذا النموذج بالوظيفة الاجتماعية أكثر من الجوانب العلاجية؛ حيث يرى النموذج التنموي أن الأعضاء بوصفهم أشخاصاً يمكن استثارة قدراتهم الكامنة وطاقاتهم ليحققوا درجة مناســبة من فهم النفس وتحقيق الذات، فهو يحدد مجموعة الأغراض التي تهدف إليها الخبرات الجماعية، والتي تحرر العضو من مشاعره التي تعوق أداءه الاجتماعي (منقريوس، ٢٠٠٩، ١٤٩) .

يســـعى النموذج التنموي في هذه الدراســـة إلى تنمية قدرة طلاب الدراســـات العليا من اســـتخدام برنامج SPSS، والتي يكون أساسها القدرة علي جمع البيانات وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، مما يسهم في التنمية المســـتدامة للمجتمع ويحقق رؤية(٢٠٣٠) م، والمرتبط بالهدف الرابع (معرفة وابتكار: المعرفة والابتكار والبحث العلمي)، حيث يركز النموذج التنموي على الأداء الاجتماعي، وتحقيق الذات لأعضـــاء الجماعة مما يترتب عليه استثارة لقدراتهم الكامنة، وتنمية القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصـائي لدي جماعات طلاب الدراســـات العليا من خلال الاعتماد على جوانب النموذج التنموي وتتبع خطواته وما يتضـــمنه من تكنيكات وإســتراتيجيات؛ لذا يمكن الإفادة من النموذج التنموي في طلاب الدراســات العليا من تنمية مهاراتهم الاحصــائية، والذي ينعكس إيجابياً علي مخرجاتهم العلمية من بحوث ورسائل علمية.

ثامناً– الإجراءات المنهجية للدراسة.

١. نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها وفروضها إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التي تختبر العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل، وهو (برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات)، والآخر تابع، وهو (إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي).

٢. المنهج المستخدم.

المنهج المستخدم: تم إستخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـــابطة، تم إختيار مجموعتين بطريقة عشـــوائية من مجتمع البحث ومن ثم قياس نســـبة التكافؤ من جميع الخصـــائص، ثم إجراء قياس قبلي على كلا المجموعتين التجريبية والضـــابطة، ثم تطبيق البرنـامج التـدريبي على المجموعـة التجريبيـة فقط ثم إجراء القيـاس البعـدي على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن ثم إرجاع فروق القياسات القبلية والبعدية إلى البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه.

٣. أدوات الدراسة.

اتســاقا مع متطلبات الدراســة ســوف يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة الدراســة ونوعية الإستراتيجية المنهجية المستخدمة، وقد تحددت هذه الأدوات فيما يأتي:

أ. مقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS.

ب. البرنامج التدريبي (إعداد الباحث).

سيتم عرض الأدوات كما يلي:

(أ)– مقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS.

المرحلة الأولى– الإعداد المبدئي للمقياس.

قام الباحث فيها بالخطوات الآتية:

١. تحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير التابع، الذي يريد الباحث أن يتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه؛ نتيجة فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات، وتمثل موضوع المقياس في " قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS ".

٢. تم تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسة مرتبطة بأهداف الدراسة وفروضها وهي:

تشغيل برنامج SPSS. إدخال البيانات علي برنامج SPSS. تحليل البيانات علي برنامج SPSS.

٣. جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسة وذلك من خلال ما يأتي:

أ- قام الباحث بالاطلاع على الكثير من المراجع العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع " برنامج SPSS".

ب- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بطلاب الدراسات العليا.

ج- الاطلاع على بعض المقاييس التي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى، والتي لها الصلة بموضوع الدراسة.

د- صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الثلاثة الرئيسة للمقياس على أن تكون بسيطة وواضحة؛ حيث وصلت عبارات المقياس في ضوء البيانات الأولية وفروض الدراسة ومؤشراتها إلى (60) عبارة في شكلها المبدئي، موزعة على مؤشرات المقياس.

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات مقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS قبل التحكيم:

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	**تشغيل برنامج SPSS**	١٥	١-١٥
٢	**إدخال البيانات علي برنامج SPSS**	١٥	١٦-٣٠
٣	**تحليل البيانات علي برنامج SPSS**	١٥	٣١-٤٥

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس:

واشتملت على الخطوات الآتية:

١. عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموع من السادة المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية التربية جامعة أسيوط، وكلية الآداب (لغة عربية)، وكلية الحاسبات ونظم المعلومات، وقد بلغ عددهم (١٠)، وتم التحكيم في ضوء:

أ- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.

ب- حذف أية عبارة وإضافة عبارات أخرى غير مرتبطة بالبعد.

ج- سلامة العبارة من حيث السلامة اللغوية.

وفي ضوء الإجابات التي وردت من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم إعادة صياغة العبارات والتخلص من بعض العبارات غير المرتبطة أو المركبة؛ حيث قام الباحث باستبعاد العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها بين المحكمين أقل من (٨٠٪)، يأتي يعرض الباحث لإجمالي عدد عبارات المقياس؛ قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS، وهي منتسبة لأبعاد المقياس قبل العرض على المحكمين؛ وذلك لتوضيح إجمالي عدد العبارات لكل بعد في صورة المقياس بعد إجراءات التحكيم.

جدول رقم (٢) يوضح عدد العبارات المنتسبة لأبعاد مقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS قبل التحكيم وبعده:

الأبعـــــــــــــــاد	العـــــدد قبل التحكيم	العـــــــدد بعد التحكيم
تشغيل برنامج SPSS	١٥	١٠
إدخال البيانات علي برنامج SPSS	١٥	١٠
تحليل البيانات علي برنامج SPSS	١٥	١٠
الإجمالي	٤٥	٣٠

٢. قام الباحث بصياغة المقياس في شكله النهائي؛ حيث تضمن:

البعد الأول: تشغيل برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

البعد الثاني: إدخال البيانات علي برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

البعد الثالث: تحليل البيانات علي برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

تحديد أوزان عبارات المقياس؛ حيث قام الباحث بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (نعم – إلى حد ما – لا)، وإعطاء كل استجابة وزن (درجة) للعبارات الإيجابية (٣ – ٢ – ١)، والعكس في العبارات السلبية (١ – ٢ – ٣)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٣) يوضح استجابات وأوزان المقياس:

الاستجـابـات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلي حد ما	٢	٢
لا	١	٣

بناء على ما سبق تصبح الدرجة الكلية لمقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS على النحو الآتي:

أ- أعلى درجة كلية للمقياس بصفة كلية في الأبعاد الثلاثة (٣٠× ٣= ٩٠ درجة).

ب- أقل درجة كلية للمقياس بصفة كلية في الأبعاد الثلاثة (٣٠× ١= ٣٠ درجة).

ج- أعلى درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (١٠× ٣= ٣٠ درجة).

د- أقل درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (١٠× ١= ١٠ درجة).

وبناء على ذلك فإن درجات العضو المختبر في كل بعد من الأبعاد تتراوح بين ١٠: ٣٠ درجة، ودرجات كل عضو بالنسبة للمقياس بصفة كلية في الأبعاد الثلاثة تتراوح ما بين ٣٠: ٤٠ درجة.

المرحلة الثالثة: الصياغة النهائية للمقياس:

في هذه المرحلة تم اختبار عبارات المقياس التي تم اتفاق السادة المحكمين عليها بعد أن قام الباحث بإجراء تعديل لبعض العبارات، وإضافة عبارات آخرى وحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠٪ بناء على القانون الآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} - \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبناء على ما سبق تم استبعاد العبارات غير المتفق عليها وإضافة عبارات أخرى ليصل عدد عبارات المقياس في صورته النهائية إلى عدد (٣٠) عبارة على النحو الآتي:

أبعاد قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS وعددها (٣٠) عبارة موزعة على النحو الآتي:

أ. إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

ب. إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

ج. إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي برنامج SPSS عددها (١٠) عبارة.

هذا، وقد قام الباحث بعد صياغة المقياس في صورته النهائية بإجراء عمليات الثبات والصدق الخاصة بالمقياس باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة التي أستعان بها الباحث في حساب الثبات والصدق، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي**SPSS**.

المرحلة الرابعة: مرحلة تقنين المقياس:

إن تقنين المقياس يتم من خلال ثبات وصدق المقياس ويمكن عرض ذلك من خلال الآتي:

١. **صدق المقياس.**

يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يراد قياسه، فهذا مهم عند التعامل مع مقاييس المواقف والآراء والقيم، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق؛ للوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

أ. **صدق المحتوي (صدق المضمون).**

يقصد مدى تمثيل المقياس للجوانب التي وضعت لقياسها، وفي ضوء ذلك قام الباحث ببعض الإجراءات:

١- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت SPSS للتحليل الاحصائي.

٢- الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة برنامج SPSS .

٣- الاطلاع على الكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع التحليل الاحصائي، ولقد استفاد الباحث من خلال ذلك في التعرف على المؤشرات الرئيسة التي أمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

ب. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين).**

لتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد المقاس.

ج. **الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):** للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برامج SPSS على عينة استطلاعية قدرها (15 باحثاً) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون على كل بعد من أبعاده كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٤) يوضح معامل صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوعية بمخاطر الهندسة الاجتماعية للشباب الجامعي:

م	الأبـــــــعاد	معامل الصدق	الدلالة
١	تشغيل برنامج SPSS	٠.٨٥	**
٢	إدخال البيانات علي برنامج SPSS	٠.٨٩	**
٣	تحليل البيانات علي برنامج SPSS	٠.٨٣	**

تشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الصدق والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

٢. **ثبات المقياس:**

يشير الثبات إلى قدرة المقياس في إعطاء نتائج متسقة، فالثبات يكافئ الاتساق؛ لذلك تكون بطريقة ما ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في حالة تكرارها، دون التأثر بالباحث أو أوضاع البحث أو المبحوثين، وامتداداً مع ما سبق فقط أعتمد الباحث في التحقق من ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار Test Retest Method، وذلك من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار؛ حيث تم تطبيق المقياس على (١٥) طالباً من

غير الطلاب الذين تم تطبيق البرنامج معهم، وتم رصد درجاتهم، ومن خلال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية تم التأكد من ثبات المقياس " الهندسة الاجتماعية "، وجاءت نتائج معامل الثبات بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات للأبعاد الثلاثة لمقياس قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS:

م	الأبـــــعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الدلالة
١	تشغيل برنامج SPSS	٠.٩٢	**
٢	إدخال البيانات علي برنامج SPSS	٠.٩٤	**
٣	تحليل البيانات علي برنامج SPSS	٠.٩٥	**

تشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

٤. مجالات الدراسة.

(أ) **المجال المكاني:** سوف تطبق الدراسة والبرنامج التدريبي في إطار كلية الخدمة الاجتماعية.

أسباب اختيار مكان الدراسة:

١. توافر عينة البحث المطلوبة في المؤسسة.
٢. حضور طلاب الدراسات العليا بصورة دورية للمتابعة مع الاشراف.
٣. تعد هذه المؤسسة هي مقر عمل الباحث.
٤. طلاب الدراسات العليا تواجههم الكثير من المشاكل المرتبطة بمحدودية قداتهم في الجانب الاحصائي للرسالة.

(ب) **المجال البشري:**

وتمثل إطار المعاينة في إجمالي عدد طلاب الدراســـات العليا (الماجســـتير) مفردات مجتمع البحث الموجودين طبقاً لواقع الســجلات الرســمية بإدارة الدراســات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية وبلغ عددهم (٨٠) طالب(مرحلة الرســالة)، وبعد تطبيق شــروط إختيار العينة من طلاب الدراســات العليا المقيدين بمرحلة الماجستير وأنتهوا من تسجيل عنوان الرسالة بالفعل كالأتي:

١. أن يكون مقيد بمرحلة الماجستير للعام الجامعي لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.
٢. أن يكون طالب الدراسات العليا ممن قام بتسجيل النقطة البحثية.
٣. أن يكون ممن يمتلك جهاز لاب توب للتطبيق العملي أثناء البرنامج.
٤. أن يكون موافقاً للتعاون مع الباحث في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
٥. أن العضو درجاته منخفضة في مقياس القدرة علي استخدام برنامج SPSS.

وبتطبيق تلك الشروط إنطبقت على عدد (٧٥) طالب هذا العدد تم إستبعاد عينة الثبات والصدق للمقياس وبلغت (١٥) مفردات فتبقى عدد (٦٠) طالب، ثم تم تطبيق القياس القبلي عليهم كلهم ثم تم إستبعاد من أخذوا درجات عالية في القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي؛ فتبقى عدد (٥٠) طالب، فتم مناصفة هذا العدد كمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بشكل عشوائي، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط، ثم بعد إنتهاء مرحلة تطبيق برنامج التدخل المهني تم تطبيق القياس البعدي على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة

(ج) المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة، والتي تستغرق ما يقرب من ٣ شهور في الفترة من (٢٠٢٤/٩/١ إلى ٢٠٢٤/١٢/٥).

٥. خطوات إجراء الدراسة الميدانية.

أ. التواصل مع السيد الاستاذ الدكتور وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.

ب. القيام بتطبيق الأدوات البحثية على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا؛ للتأكد من صدق الأدوات البحثية الخاصة بالدراسة وثباتها.

ج. القيام بتحديد مفردات عينة الدراسة التي سوف يتم تطبيق الأدوات البحثية عليها لأخذ أساسيات خط الأساس قبل تطبيق البرنامج التربيي عليهم.

د. القيام بمرحلة البدايات، وإقامة علاقة مهنية جيدة مع الأعضاء عينة الدراسة، والبدء في التخطيط للتدخل؛ لإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، والقيام بعرض وتوضيح أهداف برنامج التدخل لهم، وأخذ موافقتهم الضمنية للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني.

هـ. البدء في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني معهم.

و. مع قرب انتهاء برنامج التدخل المهني تم الانتهاء من هؤلاء الأعضاء والبدء في مرحلة التقويم، وهو أخذ القياسات البعدية، وتم الاعتماد في ذلك على الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك، والبدء في معرفة أثر فعالية برنامج التدخل المهني على استجابة مفردات عينة الدراسة، وإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPSS.

ز. البدء في عقد مقارنات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والبعدي للجماعة التجريبية والضابطة، اللذين تم أخذهما على مدار جميع مراحل تنفيذ البرنامج التدريبي لإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPSS، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك للتأكد من فعالية فعالية البرنامج التدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPPS في التحليل الاحصائي.

ح. البدء في استخلاص النتائج النهائية للدراسة، وكتابة التقارير، وتحليل النتائج والتوصيات؛ بهدف التأكد من فعالية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

٦. **أساليب التحليل الإحصائي:**

استخدم الباحث الاختبارات والمقاييس الإحصائية، وهي: (المتوسط الحسابي، التكرارات، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل التجزئة النصفية لسبيرمان – براون، اختبار " T "، معادلة آيتا تربيع؛ لحساب حجم الأثر للبرنامج.

تاسعاً– البرنامج التدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إستخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

١. **برنامج التدخل المهني:** التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات ليس مجرد تصميم لبرنامج يتضمن الأنشطة المتنوعة، فأخصائي الجماعة قد يستخدم برنامج خدمة الجماعة في التدخل المهني بطريقة مباشرة أو غير المباشرة، ولكنه قد يعد برنامجاً مخصصاً لتحقيق أهداف التدخل المهني، وبذلك فالتدخل المهني يركز على الهوية المهنية للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الجماعات، من حيث تحديد موعد التدخل، ولماذا، وكيف يتدخل في الموقف الجماعي الحالي؟

وبناء على ذلك، فإن خطة برنامج التدخل المهني مع أعضـــاء الجماعة التجريبية التي تقوم على إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي من منظور طريقة العمل مع الجماعات ستكون على النحو الآتي:

٢. **أهداف برنامج التدخل المهني:**

إن الأساس الذي يبنى عليه أي برنامج للتدخل المهني يختلف باختلاف الهدف الذي ينبغي تحقيقه من وراء هذا البرنامج.

والهدف العام الذي يســعى برنامج التدخل إلى تحقيقه هو: إكســاب الشــباب الجامعي القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وتنبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

أ. القدرة علي تشغيل برنامج SPSS.

ب. القدرة علي إدخال البيانات في برنامج SPSS.

ج. القدرة علي تحليل البيانات في برنامج SPSS.

٣. **الأسس التي يستند إليها برنامج التدخل المهني.**

يقوم برنامج التدخل المهني على مجموعة من الأســس التي ســوف يعتمد عليها الباحث في تصــميم البرنامج التدريبي وهي:

أ. الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات وما يحويه من مهارات وتكنيكات ونظريات ونماذج خاصـــة مرتبطة بالطريقة.

ب. إطلاع الباحث على الكثير من المراجع العربية والأجنبية التي تتناول التحليل الاحصـــائي وبرنامج SPSS، وطلاب الدراسات العليا، والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

ج. الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج.

٤. أنساق برنامج التدخل المهني.

أ. **نسق العضو:** يتكون من فئة طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير.

ب. **نســق الهدف:** يتمثل في إتاحة الفرصــة لكل عضــو من أعضــاء الجماعة التجريبية؛ للمشــاركة الفعالة في محتويات البرنامج التدريبي لإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

ج. **نسق الأداء:** ويتمثل في الأشخاص الذين سيتعاونون مع الباحث لتحقيق هدف التدخل المهني.

د. **نســـق المحدث للتغيير:** ويتمثل في (الباحث) الموجه للتفاعلات الجماعية لأعضـــاء الجماعة والمؤثرة في التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية؛ لتحقيق أهداف التدخل المهني.

٥. إستراتيجيات برنامج التدخل المهني:

إن الإستراتيجية الرئيسة في العمل مع الجماعات هي العمل مع الجماعة بوصفها وحدة قائمة بذاتها لها مواردها وإمكانياتها، ويمكن للباحث الاســـتعانة ببعض إســـتراتيجيات التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات، والتي تساعد على إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وهي:

أ. **إســـتراتيجية الإقناع:** فالإقناع إســـتراتيجية مهمة يســـتخدمها الأخصـــائي الاجتماعي؛ لتغيير المعلومات والاتجاهات لدي طلاب الدراســات العليا، وإقناعهم بأهمية إكســابهم القدرة علي اســتخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

ب. **إستراتيجية البناء المعرفي:** تهدف الإستراتيجية إلى تصحيح الأفكار الخاطئة، واستبدالها بأفكار سليمة، فإذا صححت الفكرة صحح الإدراك، ومن ثم يتصحح السلوك السلبي، وإكساب طلاب الدراسات العليا المعارف المختلفة المرتبطة ببرنامج التحليل الاحصائي SPSS.

ج. **إستراتيجية المشاركة:** لخلق جو من التعاون بين أعضاء الجماعة التجريبية والمساهمة بتفعيل دورهم.

د. **إســتراتيجية التفاعل الجماعي:** تتمثل في زيادة التفاعل بين أعضــاء الجماعة التجريبية وظهور التفاعل عند ممارسة الأعضاء لأوجه الأنشطة المختلفة.

هـ. **إســتراتيجية التوضــيح:** حيث تســتخدم لتوضــيح مدى أهمية برنامج SPSS في التحليل الاحصــائي للبحوث والرسائل العلمية حتى تتكون لديهم الخلفية المعرفية عنه.

٦. تكنيكات برنامج التدخل المهني.

أ. **تكنيك المناقشة الجماعية.**

تعد المناقشة الجماعية من أهم وسائل التعبير؛ حيث إنها ترتبط بكل الأنشطة التي سوف تمارسها الجماعة التجريبية، كما أنها الوسيلة التي يمكن أن تستخدم في عملية الاتصال في طريقة العمل مع الجماعات ويمكن من خلالها تبادل الآراء والأفكار والمعلومات؛ لإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وكانت عناوين المناقشة الجماعية متمثلة فيما يأتي:

١	أهمية الاحصاء في البحوث العلمية	٢	الاختبارات الاحصائية وكيفية اختيارها
٣	ادوات الدراسة وكيفية تصميمها	٤	ثبات وصدق الادوات

ب. **تكنيك ورش العمل:** تعد ورش العمل من الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التدريب لموضوع معين أو مهارة معينة تهم طلاب الدراسات العليا، ويتم من خلالها دعوة مجموعة من المتخصصين في المجالات المختلفة التي تهم طلاب الدراسات العليا؛ وسوف يقوم الباحث بعقد بعض الندوات لتسهم في اكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وكانت عناوين الندوات متمثلة فيما يأتي:

١	كيفية تصميم الاستبانة الالكترونية	٢	تحميل وتثبيت برنامج SPSS بطريقة سليمة
٣	واجهة برنامج SPSS	٤	إدخال المتغيرات في برنامج SPSS
٥	تحليل البيانات في برنامج SPSS	٦	كيفية حساب صدق وثبات الادوات عن طريق SPSS

ج. **المحاضرات:** هي إحدى الأساليب التي تقدم من خلالها مجموعة من الأفكار والمعارف حول موضوع معين يلقيه خبير به، ويتم طرح مجموعة من الأفكار بطريقة شفهية لمجموعة من الأفراد؛ حيث ستتم دعوة المتخصصين، ويقوم المحاضر بإلقاء محاضرة في الموضوع المحدد له، وبعد المحاضرة تتاح الفرصة لأعضاء الجماعة لمناقشة المحاضر في الموضوع، وطرح التساؤلات التي تدور في أذهانهم، وكانت عناوين المحاضرات متمثلة فيما يأتي:

١	التطور التاريخي للإحصاء	٣	أهمية الاحصاء في البحوث العلمية
٢	فروع علم الإحصاء	٤	مقدمة في برنامج SPSS

د. **العصف الذهني:** هي الطريقة التي يمكن اتباعها لاستنباط الأفكار أو حتى ترتيبها؛ وذلك عند شعور طلاب الدراسات العليا بعدم قدرتهم على إيجاد أفكار جديدة خلاقة، أو عند افتقارهم للإلهام الذي يجعلهم يستطيعون الخروج بمثل هذه الأفكار.

٧. مراحل برنامج التدخل المهني.

أ. **المرحلة التمهيدية:** في هذه المرحلة يستعد الباحث للتدخل المهني، وتحدد أهداف التدخل، ويتم التواصل مع السادة المحاضرين حتى يتم تسهيل إجراء التدخل المهني، وتوضيح الهدف من التدخل وخطوات تنفيذه؛ وتحديد الموارد والإمكانات التي يمكن إتاحتها لتنفيذ برنامج التدخل المهني، وتكوين الجماعة التجريبية وإجراء

القياسات القبلية عليهم باستخدام الاستبانة القياسية لإكسابهم القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

ب. **مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني:** تبدأ هذه المرحلة منذ بداية أول اجتماع بين الباحث والجماعة التجريبية، وتشمل (التعارف على الأعضاء، والعمل على تكوين العلاقة المهنية معهم، وشرح أهداف الدراسة وتحديد الإمكانات المتاحة لتنفيذ البرنامج، ووضع المعايير التي سيتم العمل على أساسها؛ حيث يتم الاتفاق على مواعيد الاجتماعات ومدتها ومكان الاجتماع.

ج. **مرحلة التجاوب:** في هذه المرحلة يتم متابعة تنفيذ برنامج التدخل المهني بما يشمله من أنشطة وإستراتيجيات وتكنيكات وأدوار وأدوات؛ لتحقيق الهدف من التدخل وتعميق العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية، حتى يتمكن الباحث من تنمية المعارف والخبرات لدى أعضاء الجماعة، وتوجيه الأعضاء وإحداث التغيير المطلوب.

د. **مرحلة الانتهاء والتقييم:** هي المرحلة التي تصل إليها الجماعة بعد تحقيق أهدافها وانتهاء الوقت المخصص للعمل المهني المتفق عليه ويتم التعرف على أهم الإنجازات.

٨. وسائل تقويم برنامج التدخل المهني.

استخدم الباحث بعض الأدوات لتقويم برنامج التدخل المهني ومنها ما يأتي:

١. مقياس (قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS)، وهو يوضح التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة التدخل المهني معهم، وذلك من خلال إجراء القياسات والمقارنات الإحصائية اللازمة.

٢. تحليل محتوى التقارير الدورية التي سجلها الباحث عقب اجتماعاته مع أعضاء الجماعة التجريبية طوال فترة إجراء التجربة، وذلك لمعرفة مدى تأثير البرنامج التدريبي في إكساب قدرة طلاب الدراسات العليا علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

٣. ملاحظة الباحث للتغيير الذي حدث لدى أعضاء الجماعة التجريبية، ومدى أهمية ذلك بالنسبة لطلاب الدراسات العليا وإستخدامهم لبرنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

عاشراً– نتائج البحث.

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها من خلال مجموعة من المحاور وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة (أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة).

جدول رقم (٦) يوضح نوع عينة الدراسة(الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية)، ومدي وجود فرق بينهما (N= 25).

م	النوع	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		المجموع	النسبة	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
١	ذكر	8	32%	7	28%	15	30%	2
٢	أنثي	17	68%	18	72%	35	70%	1
المجموع		25	100%	25	100%	50	100%	100%

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بنوع عينة الدراسة؛ بالنسبة للجماعة التجريبة تأتي نسبة الإناث بواقع 68% في المرتبة الأولي، والذكور في المرتبة الثانية والأخيرة بواقع 32%، في حين نتائج الجماعة الضابطة نسبة الذكور في المرتبة الأولي بواقع 72%، ونسبة الإناث بواقع 28% في المرتبة الأخيرة، وجائت إجمالي الذكور من اجمالي الجماعة التجريبية والضابطة 30% ونسبة الاناث بلغت 70%، وهذا يعكس مدي التجانس بين الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة، وأن نسبة الإناث في مرحلة الدراسات العليا أكبر من الذكور، لما تحتاجه هذه المرحلة من تفرغ.

جدول رقم (٧) يوضح سن عينة الدراسة(الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية)، ومدي وجود فرق بينهما (N = 25).

م	السن	الجماعة التجريبية	الجماعة الضابطة
١	الوسط الحسابي	29. 68	29. 96
٢	الوسيط	28.00	27.00
٣	الانحراف المعياري	6.922	7.813

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بسن عينة الدراسة؛ بالنسبة للجماعة التجريبة الوسط الحسابي للسن بلغ 29.68، في حين بلغ الوسط الحسابي لسن الجماعة الضابطة 29.96 ، وهذا يعكس مدي التجانس بين الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة وأن ليس هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة من حيث سن الأعضاء داخل الجماعتين.

جدول رقم (٨) يوضح تخصص عينة الدراسة(الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية)، ومدي وجود فرق بينهما (N = 25).

م	التخصص	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		المجموع	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
١	خدمة الفرد	6	24%	8	32%	14	2
٢	خدمة الجماعة	7	28%	8	32%	15	1
٣	تنظيم المجتمع	3	12%	3	12%	6	4
٤	التخطيط الاجتماعي	2	8%	2	8%	4	5

٥	مجالات الخدمة الاجتماعية	7	28%	4	16%	11	3
المجموع		25	100%	25	100%	50	–

وباستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبط بالقسم التي ينتمي إليها العضو داخل الجماعة التجريبية والضابطة؛ بالنسبة للجماعة التجريبة جاءت في المرتبة الأولي خدمة الجماعة بتكرار بلغ 7 وبنسبة تقدر 28 %، في حين جائت تكرار كلاً من خدمة الفرد وخدمة الجماعة متساويتان في الجماعة الضابطة، بتكرار 8 ونسبة بلغت % 32، وهذا يعكس مدي التجانس بين الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة وأن ليس هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة من حيث القسم التي ينتمي إليه العضو داخل الجماعتين.

المحور الثاني: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بفروض الدراسة والخاصة بأبعاد مقياس القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

جدول (٩) يوضح الفروق بين القياس القبلي للجماعة التجريبية والجماعة الضابطة بالنسبة للأبعاد الثلاثة على مقياس " القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي"(N=25)

م	الأبعاد	الجماعة التجريبية				الجماعة الضابطة			
		الوسط	الانحراف	الرتب	المستوى	الوسط	الانحراف	الرتب	المستوى
١	القدرة علي تشغيل SPSS	13.28	4.12	332	منخفض	13.73	4.46	325	منخفض
٢	القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS	12.68	4.33	317	منخفض	11.95	3.94	315	منخفض
٣	القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS	12.08	3.87	302	منخفض	12.76	3.36	311	منخفض
المتوسط الكلي		12.68	4.10	317	منخفض	12.81	3.92	317	منخفض

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

وجود تجانس بين القياس القبلي للجماعة التجريبية الضابطة والتجريبية، وهذا يتضح من خلال التقارب بين النتائج من خلال:

- **البعد الاول للجماعة التجريبية (القدرة علي تشغيل SPSS)**؛ بلغ مجموع الرتب 332 في الجماعة التجريبية، بينما نفس البعد في الجماعة الضابطة بلغ 325 ، وهذا التقارب يعكس مدي وجود تجانس بين الجماعة التجريبية والضابطة.
- **البعد الثاني للجماعة التجريبية (القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS)**؛ بلغ مجموع الرتب 317 في الجماعة التجريبية، بينما نفس البعد في الجماعة الضابطة بلغ 315 ، وهذا التقارب يعكس مدي وجود تجانس بين الجماعة التجريبية والضابطة.

- **البعد الثالث للجماعة التجريبية (القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS)**؛ بلغ مجموع الرتب 302 في الجماعة التجريبية، بينما نفس البعد في الجماعة الضابطة بلغ 311 ، وهذا التقارب يعكس مدي وجود تجانس بين الجماعة التجريبية والضابطة.
- **وبلغ المتوسط الكلي للرتب للأبعاد الثلاثة** 317 وذلك بالنسبة للجماعة التجريبية، وتساوت مع المتوسط الكلي للجماعة الضابطة 317، وهذا يعكس ايضا مدي التجانس بين الجماعة التجريبية والضابطة، وان ليس هناك فروق معنوية بين الجماعتين، مما يعكس ان اي اختلاف بين الجماعتين في القياس البعدي يكون ناتج عن برنامج التدخل المعني.

جدول (١٠) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للأبعاد الثلاثة على مقياس " القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي"(N=25)

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	D.F	الدالة	حجم الآثر
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف					
١	القدرة علي تشغيل SPSS	13.28	4.12	28	2.56	18.32	1.711	24	دلالة عند مستوى 0.05	0.94
2	القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS	12.68	4.33	28.12	3.4	17.47				0.92
3	القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS	12.08	3.87	28.32	3.32	17.06				0.92
	المتوسط الكلي	**12.68**	**4,1**	**28.14**	**3.09**	**17.61**				**0.92**

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (18.32) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية

(1.711) عند مستوى معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95%، وهي دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الأول القائل: إنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS، وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة؛ حيث بلغت 0.94 مما يدل على وجود أثر كبير لتطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تشغيل برنامج SPSS.

٢. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (17.47) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.711) عند مستوى معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95%، وهي دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الثاني القائل: إنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS، وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة؛ حيث بلغت 0.92 مما يدل على وجود أثر كبير لتطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي إدخال البيانات علي SPSS.

٣. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (17.06) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.711) عند مستوى معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95%، وهي دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الثالث القائل: إنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS، وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة؛ حيث بلغت 0.92 مما يدل على وجود أثر كبير لتطبيق برنامج تدريبي في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي تحليل البيانات علي SPSS.

٤. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت المتوسط الكلي للأبعاد الثلاثة حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (17.61) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.711) عند مستوى معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95%، وهي دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي واكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيس القائل: إنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج تدريبي في طريقة خدمة الجماعة واكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي، وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة؛ حيث بلغت 0.92 مما يدل على وجود أثر كبير لتطبيق البرنامج التدريبي واكساب طلاب الدراسات العليا القدرة علي استخدام برنامج SPSS في التحليل الاحصائي.

المحور الثالث: النتائج الكيفية في ضوء محتوى التقارير الدورية.

التقرير: الرابع		الاجتماع: الرابع	
اليوم	الخميس	التاريخ	٢٠٢٤/ ٩/١٧
الساعة	العاشرة صباحاً	مدة الاجتماع	ساعتان
مكان	كلية الخدمة الاجتماعية	القائم بالاجتماع	الباحث
عدد الأعضاء الحاضرين	٢٣	عدد الغائبين	٢
موضوع الاجتماع	**التعرف علي واجهة برنامج SPSS**		

أهداف الاجتماع:

١- التعرف على واجهة برنامج SPSS.

٢- توضيح خطوات تشغيل برنامجSPSS .

٣- التعريف بقوائم وواجهة برنامج SPSS.

محتوى الاجتماع:

في تمام الساعة العاشرة صباحاً بعد أن تم الاتفاق بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية من قبل حول إقامة ورشة عمل بعنوان " التعرف علي واجهة برنامج SPSS" في كلية الخدمة الاجتماعية بقاعة المناقشات لتوافر الامكانات اللازمة لتنفيذ الورشة، وبدأ الباحث بشكر الأعضاء على الالتزام بالموعد المحدد، وشكر الجماعة التجريبية على التزامها الدائم بالحضور، وأضاف الباحث أننا اليوم سوف نعرف كل ما يتعلق بواجهة برنامج SPSS، وعلقت العضوة " أ. م" نحن نعرف جيدا أن برنامج SPSS يصعب علينا تعلمه فأنا أحتاج

منك أن نتناول في كل مرة جزء بسيط ويتم إعادته ومراجعته حتى نتمكن من تطبيقه بأنفسنا؟ وأجاب الباحث: " لا أحد يقلق من ذلك سوف أبسط لكم كافة المعلومات التي سوف أعرضها على حضراتكم مستخدما (البروجيكتر) لتنفيذ كافة الخطوات معي"، وتابع الباحث قائلاً:" هناك أربع خطوات لتشغيل برنامج SPSS: (افتح قائمة Start – أضغط علي All Programs– افتح مجلد IBM SPSS Statistics – اضغط على IBM SPSS Statistics 23)، وطرح العضو "م.ع" أي من خلال هذه الخطوات الأربعة نتمكن من تشغيل البرنامج؟، فأجاب الباحث: " نعم من خلال هذه الخطوات نتمكن من تشغيل البرنامج على الجهاز الخاص بنا، ثم تظهر لنا واجهة برنامج SPSS، والتي تحتوي على مجموعة من القوائم.

ثم تابع الباحث قائلاً: لكي نتمكن من استخدام البرنامج التحليل الإحصائي عز علينا أن نفهم أهمية كل قائمة من هذه القوائم وماذا تحتوي من أوامر؟"، وتشتمل على: شريط العنوان، شريط القوائم، شريط الأدوات، الحالات Cases ، المتغيراتVariables ، Data View، Variables.

وأوضح الباحث أنه في الاجتماع القادم سوف يتم تناول ("شريط القوائم")، وفي النهاية شكر الباحث الأعضاء وانتهى الاجتماع.

تحليل هذا الاجتماع في ضوء الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات:

١. **الإستراتيجيات المستخدمة في الاجتماع.**

أ. **إستراتيجية البناء المعرفي:** من خلال إكسابهم الأفكار والمعارف السليمة، وإكساب طالب الدراسات العليا المعارف السليمة والمرتبطة بتشغيل برنامج SPSS بطريقة سليمة، وكذلك المعلومات المهمة.

ب. **إستراتيجية التوضيح:** حيث تستخدم لتوضيح كيفية اتباع الخطوات السليمة لتشغيل برنامج SPSS.

ج. **إستراتيجية الإقناع:** من خلال إقناع الباحث للأعضاء بأهمية الموضوع لكي يتمكن من تعلم كيفية استخدام البرنامج في التحليل الاحصائي.

د. **إستراتيجية التدعيم والتشجيع:** وذلك من خلال استثارة قدرات الأعضاء الكامنة وطاقاتهم؛ ليفهموا أنفسهم ويفهموا الآخرين والتفاعل معهم والإفادة من الخبرات الجماعية.

هـ. **استراتيجية المشاركة:** من خلال إتاحة الفرصة للأعضاء لكي يشاركوا في المناقشة وإبداء آرائهم حول الموضوعات التي تناقشها الجماعة.

و. **إستراتيجية التدريب والتعليم:** تهدف هذه الإستراتيجية إلى تدريب الأعضاء؛ لزيادة معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم خاصة لكل المعلومات المتصلة بحاجاتهم ومشكلاتهم والموارد والإمكانات المتاحة ومساعدتهم على زيادة خبراتهم العملية في مجال التحليل الاحصائي.

ز. **إستراتيجية وضع الحدود لسلوك الأعضاء:** حيث قام الباحث باستخدام هذه الإستراتيجية مع الأعضاء الذين تحدثوا أثناء الاجتماع، وكذلك أعضاء الجماعة للالتزام بقواعد ومعايير الجماعة، وذلك لعدم تأخر الأعضاء عن حضور الاجتماعات في المواعيد المحددة.

٢. **التكنيكات المستخدمة في الاجتماع:**

أ. **تكنيك الشرح والتوضيح:** من خلال قيام الباحث بتوضيح محاور المناقشة وأهدافها.

ب. **تكنيك المناقشة الجماعية:** من خلال فتح باب الحوار وتبادل الآراء والمقترحات بين الباحث وأعضاء الجماعة.

ج. **تكنيك التواصل الجماعي:** من خلال التواصل مع أعضاء الجماعة والمحاضر أثناء سير الاجتماع.

د. **تكنيك تعزيز الاتصال:** وذلك من خلال قيام الباحث بعدم مقاطعة حديث الأعضاء، واحترام آرائهم والاستماع إليهم دون التقليل من ذاتهم.

٣. **أدوار الباحث المستخدمة في الاجتماع.**

أ. **دور الموجه:** من خلال توجيه الأعضاء بكيفية الالتزام والمشاركة في المناقشة وإبداء آرائهم.

ب. **دور المساعد:** حيث قام الباحث بمساعدة أعضاء الجماعة على تفهم محاور المناقشة.

ج. **دور مصدر المعلومات:** حيث يقوم الباحث بجمع كمية كبيرة من المعلومات عن المحتوى، وكذلك والتي يمكن أن يستشهد بها مع أعضاء الجماعة في اجتماعاتها.

د. **دور المعلم:** من خلال قيام الباحث بمساعدة أعضاء الجماعة على تفهم المهام التي سوف يقومون بها سواء خلال اجتماعات الجماعة أم خارج الاجتماعات.

هـ. **دور الملاحظ:** حيث يتم ملاحظة أعضاء الجماعة من حيث العلاقات الاجتماعية، وملاحظة مدى التزام الأعضاء باجتماعات الجماعة، وملاحظة التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة ودرجة قوته.

٤. **المهارات المستخدمة في الاجتماع.**

أ. **مهارة الإقناع:** وذلك من خلال قيام الباحث بإقناع الأعضاء بأهمية الموضوع وأهمية الحضور والالتزام بمحتويات البرنامج.

ب. **المهارة في توجيه التفاعل:** وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات أعضاء الجماعة مع بعضهم وتوجيه هذا التفاعل بما يحقق أهداف الاجتماع، ومن ثم أهداف الجماعة، ومما يؤكد ذلك قيام الباحث بتوضيح وجهات نظر الأعضاء لبعضهم أثناء إبدائهم لآرائهم وأفكارهم المختلفة حول برنامج SPSS، وقيامه بالتعقيب على ما يقوله الأعضاء.

ج. **المهارة في الاتصال:** من خلال قيام الباحث بدعم اتصالات الأعضاء، وتشجيعهم على المناقشة والتعبير عن آرائهم.

د. **المهارة في الإنصات الجيد:** من خلال قيام الباحث بإتاحة الفرصة لكل عضو للتعبير عن رأيه واحترام هذا الرأي، وتشجيعه على الحديث وإشعاره بأهمية ما يقول.

تعليق بوجه عام:

يتضح من خلال التقرير السابق أنه بنهاية الاجتماع تعرف الأعضاء على ما تتضمنه واجهة برنامج SPSS، والذي يسعى إلى تعريفهم واجهة البرنامج وما تحتويه من قوائم وما تتضمنه القوائم من أوامر، وتدريب الأعضاء على المناقشات الجماعية من فتح باب النقاش بين الباحث والأعضاء أثناء الاجتماع، وذلك للتعبير عن آرائهم بحرية دون ضغط أو إجبار، وذلك من خلال منحهم الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم وأفكارهم ومعلوماتهم عن موضوع الاجتماع، مما يثري برنامج التدخل المهني ويعمل على تحقيق أهدافه، ومن ثم تحقيق أهداف الجماعة.

مراجع الدراسة:

١. أحمد، محمد شمس الدين وآخرون (٢٠٠٠). العمليات الأساسية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢. أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣). مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٣. البدوي، الصديق عبد الصادق (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة السودان، بحث منشور، مجلة آفاق للعلوم، عدد (٤)، مج (٧)، جامعة زيان عاشور الجلفة، السودان.

٤. البعلبكي، منير ، البعلبكي، رمزي منير (٢٠٠٩). المورد الحديث " قاموس إنكليزي – عربي "، دار العلم للملايين، بيروت.

٥. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٦. بن حفيظ، مفيد (٢٠١٣). الإبداعية والتفكير الميتامعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة باتنة الجزائر، بحث منشور، لمؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، عدد (٧)، مجلد (٢)، جامعة باتنة، الجزائر.

٧. بو عطيط، جلال الدين (٢٠١٦). دور الأخصائي النفسي الاجتماعي في تحسين جودة العملية الاتصالية في المنظمات، بحث منشورة، مجلة علوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٢٠)، مركز جيل البحث العلمي، لبنان.

٨. بوزيان، راضية رابح (٢٠١٥). إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx).
١٠. حسن، هنداوي حسن عبداللاهي (٢٠١٥). المدخل في العمل مع الجماعات، دار المسيرة، عمان.
١١. سالم، سماح سالم ، صالح، نجلاء محمد (٢٠١٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٢. سالم، سماح سالم عوض (٢٠٢١). خدمة الجماعة "التعليم والممارسة في العالم العربي"، دار الثقافة، الأردن.
١٣. سليمان، عدلي (د.ت). أسس العمل مع الجماعات، مكتبة عين شمس، القاهرة.
١٤. صالح، أماني صالح (٢٠١٤). استخدام البرنامج في خدمة الجماعة لتنمية مهارات الممارسة العامة لأعضاء جماعات التدريب الميداني: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (٣٩)، ج (١٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. صالح، نجلاء محمد (٢٠١٩). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٦. عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٨). التعليم والتعليم الالكتروني، دار اليازوري، عمان.
١٧. عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٥). برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير: بناء الشخصية المبدعة، المجموعة العربية للنشر، القاهرة.
١٨. عبد الله، شتيوي (٢٠١٩). التعليم العالي "القضايا المعاصرة ومنظور إصلاحي"، دار اليازوري، عمان.
١٩. عبد مضحي، جبار (٢٠١٦). الإحصاء والاحتمالات، دار أكاديميون، عمان.
٢٠. عبدالعزيز، بركات (٢٠١٤). مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢١. عبيد، مصطفي فؤاد (٢٠٢٢). برنامج التحليل الإحصائي SPSS – خطوة خطوة، مركز البحوث والدراسات متعددة التخصصات، تركيا.
٢٢. عشري، منال (٢٠٢٢). تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشرى رؤية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
٢٣. عطية، السيد عبد الحميد وآخرون (٢٠١٢). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٤. علي، جاسم محمد ، داوود، وسام مالك (٢٠١٧). الإحصاء الحيوي بإستخدام برنامج Spss، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
٢٥. عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٦. فهمي، محمد سيد ، مغازي، نهي سعدي أحمد (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية وفصام الشخصية، دار الوفاء، الإسكندرية.
٢٧. قادري، حليمة ، بن نابي، نصيرة (٢٠١٧). واقع استخدام طلبة الدارسات العليا لشبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، عدد (٤٢)، مجلد (١٤)، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
٢٨. كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٧). التنمية المستدامة، دار الاكاديميون، عمان.
٢٩. مرعى، إبراهيم بيومي (١٩٨٩). "العمليات الأساسية في العمل مع الجماعات"، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة.
٣٠. مقابلة، محمد قاسم (٢٠١١). التدريب التربوي و الأساليب القيادية الحديثة و تطبيقاتها التربوية، دار الشروق، عمان.
٣١. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤). "ديناميات العمل مع الجماعات"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٣٢. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٢). أساسيات وديناميات التدخل المهني في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٣٣. منقيوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٣٤. السوسي، إحسان كامل (٢٠٢١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص٥.
٣٥. حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص١٣.
٣٦. عبدالمعز، سارة أحمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٣٧. معوض، سالم محمد (٢٠٢٠). الإعلام المعاصر ومشكلات المرأة العربية، دار غيداء، عمان، ص ١٥١.

٣٨. عبدالله، طارق محرم صدقي (٢٠١٥). الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بين الواقع والمأمول: دراسة وصفية مطبقة على طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٣٩)، مج(١٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حوان .

٣٩. المنهاوي، عبدالحكيم عبدالرحمن (٢٠٢١). قياس مستوى جودة الخدمة ببرامج الدراسات العليا: دراسة تطبيقية لبرنامج ماجستير إدارة الجودة بمعهد الإنتاجية والجودة، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(٣١)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الاردن.

٤٠. عثمان، عبدالرحمن صوفي (٢٠٢٣). معوقات التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا في اطار الخدمة الاجتماعية الدولية: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع(١٣)، مج(١)، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة.

٤١. عبدالظاهر، عبدالرحمن محمد (٢٠٢٢). التدخل المهني في خدمة الجماعة وتحقيق المعرفة المرتكزة على العلم لطلاب الدراسات العليا، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٤٢. عبدالظاهر، عبدالرحمن محمد (٢٠٢٣). ممارسة برنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق المعرفة المرتكزة على العلم لطلاب الدراسات العليا، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٤٣. ابو النصر، مدحت محمد (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، مكتبة المتنبي، السعودية، ص٢٧٣.

٤٤. أحمد، نورا محمد سليمان (٢٠٢٤). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا من منظور الممارسة العامة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

٤٥. عبدالمجيد، هشام سيد (٢٠٠٦). البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص٥.

46. Cifci, E. G. (2009). Social work profession and social work education in Turkey. Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol (1), Iss (1), Elsevier, Amsterdam, Netherlands.
47. Cohen, M. B., & Mullender, A. (2006). The personal in the political: Exploring the group work continuum from individual to social change goals. Journal Social Work with Group, Vol (28), Iss(4).
48. Colby, I., & Dziegielewski, S. F. (2015). Introduction to social work: The people's profession. Ed4, Oxford University Press, UK. P.P 3.
49. Craig, S. L, et al. (2020). Empowering the team: A social work model of interprofessional collaboration in hospitals. Journal of Interprofessional

Education & Practice, Vol (19), Published by Elsevier, Amsterdam, Netherlands.
50. Dousin, Oscar, et al, (2024). Geopark development and community well-being: The case of Kinabalu UNESCO Global Geopark, Sabah, Malaysian Borneo, Journal of International Journal of Geoheritage and Parks, Vol (12), Iss (3), UK.
51. Edwards Jr, D. B. (2019). Shifting the Perspective on Community-based Management of Education: From Systems Theory to social capital and community empowerment. International Journal of Educational Development, Vol (64), University of Hawaii, United States.
52. Lee, C. D. (2018). Social work with groups' practice ethics and standards: Student confidence and competence. Research on Social Work Practice, Vol (28), Iss (4), New York, U SA.
53. Liu, Y., Chen, D., Liu, Y., & Zhou, X. (2024). A qualitative comparative analysis of the evolution path of postgraduate enrollment expansion policies and social development in China, Vol (10), Iss (4), Helion, China.
54. Martina, W. (2018). Communication of the client and the social worker as an official, University of South Bohemia, Czech.
55. Ogrodzinski, Y., et al. (2020). Professional Skills Development for Undergraduate Students in a Physiology Lab Course. The FASEB Journal, Vol (34), Iss (1), Federation of American Societies for Experimental Biology, USA.
56. Ontas, O. C., & Tekindal, M. T. (2015). The effect of group work on the self-efficacy of social work students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol (174), Published by Elsevier, Amsterdam, Netherlands.
57. Rogowski, S. (2020). Social work: The rise and fall of a profession?, Ed2, Policy Press, UK,P.4.
58. Sarafino, E. P. (2010). Behavior modification. The Corsini Encyclopedia of Psychology, Vol (4), Wiley Online Library, Hoboken, New Jersey, USA.
59. Sherr, M. E., & Jones, J. M. (2021). Introduction to competence-based social work: The profession of caring, knowing, and serving. Ed2, Oxford University Press, UK, P.P 7.
60. Weekes, Jennifer D. (2014).The Relationship of Self-Care to Burnout among Social Workers in Health Care Settings. Ph.D. Walden University. USA.
61. Yuan, B., & Zhang, Y. (2020). Flexible environmental policy, technological innovation, and sustainable development of China's industry: The moderating effect of environment regulatory enforcement. Journal of Cleaner Production, Vol (243), Central South University of Forestry and Technology, Changsha, China.